

تفسير السمرقندي

@ 439 @ له مخرجا) يعني المراجعة .

! 2 ! يعني في شأن المراجعة .

ويقال ! 2 2 ! يعني ينجو من ظلمات يوم القيامة ويرزقه الجنة .

ووجه آخر أن من اتقى الله عند الشدة وصبر يجعل له مخرجا من الشدة ! 2 2 ! يعني يوسع عليه من الرزق .

وقال مسروق ! 2 2 ! قال مخرجه أن يعلم أن الله هو يرزقه وهو يمنحه ويعطيه لأنه هو الرازق وهو المعطي وهو المانع .

كما قال الله تعالى هل من خلق غير الله يرزقكم الله [فاطر 3] الآية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من يثق بالله في الرزق ! 2 2 ! يعني الله كافيه .
وروى سالم بن أبي الجعد أن رجلا من أشجع أسره العدو فجاء أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه فقال (اصبر) .

فأصاب ابنه غنيمة فجاء بها جبريل عليه السلام بهذه الآية ! 2 . ! 2

وعن عبد الله بن عباس قال جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن ابني أسره العدو وجزعت الأم فما تأمرني فقال (أملك وإياها أن تستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) .

فرجع إلى منزله فقالت له بماذا أملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بكذا .
فقالت نعم ما أملك به .

فجلا يقولان ذلك فخرج ابنه بغنم كثير فنزل قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من يثق بالله في الشدة يجعل له مخرجا من الشدة .

ويقال المخرج على وجهين أحدهما أن يخرج من تلك الشدة والثاني أن يكرمه فيها بالرضا والصبر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني قاضيا أمره .

قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بغير تنوين بكسر الراء على الإضافة والباقون ! 2 2 ! بالتنوين ! 2 2 ! بالنصب نصبه بالفعل يعني يمضي أمره في الشدة والرخاء أجلا ووقتا .

ثم قال الله قد جعل الله لكل شيء علة يعني جعل لكل شيء من الشدة والرخاء ! 2 2 ! أجلا ووقتا لا يتقدم ولا يتأخر سورة الطلاق 4 - 5 .

قوله تعالى ! 2 . ! 2

قال ابن عباس لما نزل قوله